وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط
الى الجنة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرئ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وخمسين مرة قل هو الله احد فذلك مائتا مرة في اربع ركعات
لم يمت حتى يرى منزله من الجنة او يرى له وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله نفت الفقر
عن اهل ذلك المنزل وعن الجيران **سورة الفلق** مكية
او مدنية خمس ايات **الفصل الاول** في اسباب نزولها
قال المفسرون كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتت اليه اليهود ولم يزالوا به حتى اخذ مشاطة رأس
النبي صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان من مشطه فاعطاها اليهود
فسحروها فيها وكان الذي تولى ذلك لبيد بن اعصم اليهودي
ثم دسها في بير لبني زريق يقال لها ذروان فمرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم والتاث شعر رأسه وصار يرى انه يأتي
النساء ولا يأتيهن وجعل يدور ولا يدري ما عراه فبينما هو
نائم ذات يوم اتاه ملكان فقعد احدهما عند رأسه والآخر
عند رجليه فقال الذي عند رأسه ما بال الرجل قال طب
قال وما طبه قال سحر قال ومن سحره قال لبيد بن اعصم
اليهودي قال وبم طبه قال بمشط ومشاطة قال واين هو
قال في جف طلعة تحت راعوفة في بير ذروان والجف قشر
الطلع والراعوفة حجر في اسفل البير يقوم عليه الناس فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اما شعرت ان الله
اخبرني بدائي ثم بعث عليا والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا
ما

ماتلك البير كانه نقاعة الحناء ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف
فاذا فيه مشاطة رأسه واسنان مشطه واذا وتر معقود فيه
احدى عشرة عقدة بعدد وزة بالابر فانزل الله تعالى سورتي
المعوذتين فجعل كلما قرأ اية انحلت عقدة ووجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خفة حتى انحلت العقدة الاخيرة فقام كانما
نشط من عقال وجعل جبريل عليه السلام يقول باسم الله
ارقيك من كل شئ يؤذيك ومن حاسد وعين والله يشفيك
قالوا يا رسول الله افلا نأخذ الخبيث فنقتله فقال اما انا
فقد شفاني الله واكره ان اثير على الناس شرا والله ولي في
المعوذتين ناسخ ولا منسوخ **الفصل الثالث**
في المشتبه من سورة الفلق **قوله** قل نزلت في ابتداء خمس
سور وصار تتلوها لانها نزلت جوابا وكرر قوله من شر
اربع مرات لان شر كل واحد منها غير شر الاخر **سورة**
الناس مكية او مدنية ست اياتها وتقدم سبب نزولها انفا
وصلة الثانية منها قوله اعوذ برب الناس كرر
خمس مرات تبجيلا لاسم على ما سبق وقيل كرر لانفصال كل اية
من الاخرى لعدم حرف العطف وقيل المراد بالاول الاطفال
ومعنى الربوبية يدل عليه وبالثاني الشبان ولفظ الملك
المنبئ عن السياسة يدل عليه وبالثالث الشيوخ ولفظ الله
المنبئ عن العبادة يدل عليه وبالرابع الصالحون والابرار
والشياطين مولع باغوائهم والحاسدون الاشرار ففيه
عطف على الجنة المفهود منهم **خاتمة** روى
القرطبي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University